

اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه تابعت موضوع الخطوات المطلوبة لحماية الصوامع الجنوبية من اهراءات المرفأ وإزالة الحبوب من داخلها
الثلاثاء 20 كانون الأول 2022

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، المكلفة متابعة موضوع الخطوات المطلوبة لحماية الصوامع الجنوبية من اهراءات المرفأ وإزالة الحبوب من داخلها، جلسة لها عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2022/12/20، برئاسة رئيس اللجنة الفرعية النائب فؤاد مخزومي وحضور والنواب: سجيح عطية، غسان حاصباني، نجاه عون وعدنان طرابلسي.

كما حضر الجلسة:

- معالي وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور ناصر ياسين.
- مدير عام مرفأ بيروت الأستاذ عمر عيتاني.
- مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار.
- ممثلاً وزير الداخلية والبلديات العميد محمد الشيخ والرائد حسان دياب.
- رئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر والدكتور إبراهيم شحور.
- مدير وحدة إدارة الكوارث الأستاذ زاهي شاهين.
- ممثلاً نقابة المهندسين في بيروت الدكتور يحيى تمساح والدكتورة ديفين أبو جودة.
- مستشاراً وزير البيئة الدكتور حسن دهيني والدكتور محمد أبيض.

إثر الجلسة قال النائب فؤاد مخزومي:

"كلنا، نعرف ان ما يحصل في مرفأ بيروت بعد الانفجار الذي يعتبر أكبر كارثة في تاريخنا لم نر فيه متابعة جدية، بخاصة ما يتعلق بالتفاعل والسموم التي تخرج من تخمير الحبوب الموجودة والدمار الحاصل. قيل ان هناك خطوات يجب ان تحصل، منها: رش هذه الحبوب لمنع التخمر لكي لا تحصل انبعاثات ضد البيئة والصحة وان نجد طرقاً ل"كسر" الباطون الموجود وان نزيل هذه الردميات الموجودة لنتأكد من ثوابت الصوامع."

في شهر 10 (تشرين الأول) زميلنا النائب غسان حاصباني أتى بشركات تبرعت بأموال من أجل الكيماويات

التي ستوضع على الحبوب. وفي اجتماع مع وزارات البيئة والأشغال والاقتصاد، تم الاتفاق مع شركة ل"تكسير" الباطون الموجود حول الصوامع على أن تؤمن مؤسسة" مخزومي" نقل هذه المواد، وبعدها وقعنا العقد بين وزارة الأشغال والCDR، ما هو حجم الردميات والمطمور فيها. وفي اجتماعنا اليوم تأكد ان وزارة الأشغال طلبت إذناً ليتم طمر كل ما هو موجود في المرفأ من ردميات. ومجلس الإنماء والإعمار أشار انه يستطيع ان يطمر ما له علاقة بالصوامع. سنطلب موعداً من وزير الأشغال ليحدد في خطابه ان النية فقط هي نقل المواد هذه، لنستطيع ان نباشر العمل فيها، لكي لا نترك الأمور تتفاعل."

أضاف مخزومي: وسألنا: هناك قرار بهدم الصوامع الجنوبية، وسمعنا إنه ارسل كتاب من رئاسة الوزراء الى وزارة الأشغال، يطلب فيه التريث لدراسة الوضع. الى اليوم لا نعرف ماذا حصل ونسمع من نقابة المهندسين ان الشركة الاستشارية التي طلب منها إجراء دراسات من نوع" الليزر"، الى الآن لم يحصل تمويل. نتمنى على الحكومة ألا تماطل لنسير في عملية تنظيف المرفأ."

وأشار النائب مخزومي الى ان النائب نجاه صليبا، طلبت، ان يقدم وزير الأشغال ويكتب او يتفق مع مجلس الإنماء والإعمار للمباشرة في العمل لنستطيع تنظيف المرفأ ونخفف على أهالي بيروت إنبعاث الدخان. وأشار النائب غسان حاصباني انه في شهر 10 تم رش الحبوب لمعقم حسب ما حددته وزارة البيئة بهمة أهل بيروت وبالتعاون معنا حتى أوقفنا الحريق الكبير في القمح لكن الرش يحتاج الى استكمال وعندما تتعمق كل المواد، تنقل الى المطمر معقمة غير قابلة للاهتراء والاشتعال، لافتاً الى أهمية نقل القمح من مرفأ بيروت الى مطمر. وهذا واجب وزارة الأشغال وان يرسل وزير الأشغال مجلس الإنماء والإعمار بشكل واضح وان يبدأوا العمل."